

# جماعة واحدة لا جماعات للشيخ محمد بن رمضان الهاجري حفظه

الله

محمد بن رمضان الهاجري

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور  
محدثاتها وكل حدثت البدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:30](#)

ثم اما بعد عباد الله تقوى الله سبب النجاة بل مآله الى الجنة من كان متقي. ان للمتقين مفازا هذا جزاء المتقين والتقوى قيام بامر الله  
بالامتثال على ذلك. وترك نهي الله والابتعاد عن ذلك - [00:01:10](#)

ان تبتعد عن مواطن لعنة الله وغضبه. روى البخاري في الادب وكذا الترمذي في جامعه من حديث عبيد الله بن محسن الانصاري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمن في سريره - [00:01:50](#)

معافى في جسده. عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. الله اكبر كم في هذا الحديث من عبرة؟ وذكرى لمن تذكر فهو  
حديث قليل المبنى ولكن عظيم المعنى كيف لا ونطق به من اوتي جوامع الكذب صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

هذا الحديث فيه مطالب كبرى وغايات عظمية يسعى الجميع لتحقيقها من اصبح امن في سريره وهذا امن الاوطان امن المجتمع. امن  
البلاد. والكل يسعى اليه. معافا في جسده وهذا ما يسمى بالامن الصحي بعبارة العصر. عنده قوت يومه - [00:03:00](#)

وهذا ايضا ما يسمى بالامن الغذائي. فقد اجتمعت في هذا الحديث مقال لتحقيقها الافراد والشعوب والمجتمعات. الكل يريد ان يكون  
امنا في سريره هنا فهذا معناه امن في داره. امن في نفسه. امن في طريقه. امن في شرعه. هذا هو - [00:03:40](#)

وامن امن البلاد امن الاوطان الامن نعمة يا عباد الله. ماذا سلب من بلد حل فيها وحل فيها الدمار وانتهكت فيها الاعراض انتهكت فيها  
الاعراض واعتدي الاموال والدماء واصبح كل ما كان في هذا حرمة مباح يعتدى عليه - [00:04:20](#)

الامن نعمة يمتن الله تبارك وتعالى بها على عباده. فليعبدوا رب هذا البيت الذي من جوع وامنهم من خوف. الا وان الامن والامان ثمرة  
من ثمرات تحقيق التوحيد الالهية التوحيد وتحقيقه. وكذا اثاره وثماره نعم انه التوحيد عبادة الله وحده لا - [00:04:50](#)

الذين امنوا ولم يجلسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ما معنى هذا الذين امنوا ان يوحدوا الله ولم يلبسوا لم يخلدوا  
ايمانهم توحيدهم اولئك لهم الامن واعدوا من الله امن مستمر امن في الدنيا امن في البرزخ امن - [00:05:20](#)

يبعث العباد هم امنوا وهذا وعد الله والله لا يخلف الميعاد. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستقلبنهم الارض كما  
استخلف الذين من قبلهم وليقبلن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم - [00:05:50](#)

يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فذكر التحكيم ذلك والقيام بالتوحيد هذا فهد عظيم قيد بقيود ثقال يعبدونني لا يشركون بي شيئا فان  
وحدا الله كان لهم ذلك والله لا يخلف الميعاد. يسعى كثير بان ينقذ الانبياء في البلدان. وما نشاهده في حال العالم الاسلامي اليوم -  
[00:06:10](#)

اطفاً الله الفتن في كل بلاد وحقنا الله دماء المسلمين. انهم اثاروا فيها الثورة واثاروا فيها النعرات حتى سالت الدماء وانتهكت  
الاعراض واعتدي على الاموال فلا لدين الله اقاموا ولا لدنيا اقاموا خسروا - [00:06:40](#)

وكل ما كان يريدون وهكذا جزاء فعل الخوارج في كل عصر. وانهم يسعون الجاهدين على ان الفتن والقلائق الى كل بلاد

المسلمين. خلقنا الله تبارك وتعالى لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:07:00](#)

فان حققنا العبودية لله وهي توحيدته كما ذكر ذلك ابن عباس نقله عنهم من جديد الطبري في تفسيره ابن كثير في قوله يعبدون. قال

يوحدون وهذا معنى التوحيد ان يعبد الله وحده لا شريك له. يعبد الله وحده لا شريك - [00:07:20](#)

بالاقوال والافعال والقلوب والاقوال والاقوال التوحيد دعاء الله والاستغاثة به. لا بغير الله وكذا في الاموال ما يكون مما يقع في

الناس من تسوية غير الله بالله وكذا بالانعام لا سجود لا ركوع لا خضوع الا لله وحده لا شريك له. وكده القلوب - [00:07:40](#)

تنبه اليقين الرهبة الرهبة التوكل كل هذه العبادات. لله تبارك وتعالى حقيقة التوحيد لان الله عز وجل يبسط لهم الامن. ويوفر لهم

دينهم الذي قضى لهم يعبدونني لا يشركون جزاء الموحدين ولكن هذا التوحيد هناك من يسعى لنقضه ويهون من شأنه الم يقل النبي -

[00:08:10](#)

الصحابة اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة بالخائف رسول الله المفروض عليهم

الصحابة الامر المخوف والشرك. فكيف يكون القائد لا يحتاج الى دعوة التوحيد؟ النبي صلى الله عليه وسلم يرددها - [00:08:40](#)

وهذه التي نحن نعيشها ما هي الا من ثورات في اقامة التوحيد. فلا وثن ولا صنم ولا من دون الله عبادة طاهرة في المملكة العربية

السعودية الله عليها. وعلى القائمين في هذه الامور ان ولله - [00:09:00](#)

رايتنا تحمل دعوة الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لذلك. وكل الانبياء والرسول لذلك ولقد بعثنا لكل امة رسولا ان اعبدوا

الله واجتنبوا الطاغوت. وهذا معناه لا اله الا الله وعلى هذا محمد صلى الله - [00:09:20](#)

عليه وسلم دعا امه يا قوم قولوا لا اله الا الله وافلحوا وهذه بلادنا المملكة العربية السعودية قامت على هذا رايتها خفاقة مكتوب

عليها لا اله الا الله محمدا رسول الله - [00:09:40](#)

وقامت بلادنا على الدعوة الى التوحيد والتكبير من الشرك عن الاستقامة على السنة والحذر من البدعة. هذه اهدافنا وهذه راياتنا

رايتنا واضحة فيها غايتنا فالهدف والغاية واضح في هذه الراية - [00:10:00](#)

ونحن تحت هذه الراية جميعا من كل مواطن على ثرى هذه البلاد وكل مقيم قد هياها الله له العيش هنا من غائبنا خادم الحرمين الملك

سلمان بن عبدالعزيز وفقه الله وولي عهده الامين الى كل - [00:10:20](#)

المملكة العربية السعودية. كلنا تحت لا اله الا الله محمد رسول الله. نسعى وقامت هذه البلاد على خدمة الحرمين الشريفين. وهذا ممن

الله تبارك وتعالى به عليها. فكلنا وكلنا اذا لك حراس. وجيشنا الجيش السعودي قائم لخدمة هذه العقيدة والحرمين - [00:10:40](#)

المجتمع وهذا الوطن وفي ذلك كل رجل امن في هذه البلاد. وكل مواطن على ثراه يعيش وكل كلنا تحت لا اله الا الله محمد رسول

الله. جماعة واحدة بعقيدة واحدة - [00:11:10](#)

مجموعنا رسول الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيادتنا واحدة خلف اخواننا خادم الحرمين وفقه الله فنحن في هذه البلاد

اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة قامت هذه البلاد على بيعة شرعية لولي امرها - [00:11:30](#)

لم تكن على صناديق الاقتراع ولا على الحزبيات وعلى التكتلات. انما قامت على لا اله الا الله محمد رسول الله من اصبح امن في

سربه هذا الامن نعمة من الله بلدانا تأتيتها الخيرات سماؤها - [00:12:00](#)

ولكن الفزع قد دب فيها فماتوا من الجوع. فاشكروا الله يا عبد الله على ما انت به من امن وامان. انهم يسعون ان يكون في بلادنا.

المملكة العربية السعودية شية من الفوضى. ولكن هيهات لهم. هيهات - [00:12:20](#)

في مجتمع روى على اله الا الله تعلم العقيدة عرف لعلمائه ولولا امانه قدرهم قيمة الاسلام خدمة الدين جعل القرآن ثمة الدعوة الى

الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نحن في بلاد ولله الحمد تميزت بمشايها بينها الله - [00:12:40](#)

واختار الله عز وجل لها وشرفها بخدمة الحرمين. فيسعى لذلك علماؤنا يسعى لذلك تجارنا جميع المواطنين في هذه البلاد لخدمة

بيوت الله وخدمة القرآن وخدمة امر الله وما يكون من الدعوة كل هذا - [00:13:00](#)

التوفيق لله لها فهياً الله لها قيادة قائدها يقول انا خادم الحرمين قولاً وعملاً محققاً وحقيقةً بجهد يرضى طبعاً كل من يشاهد هذه الخدمات التي تبذل لبيت الله وللحرمين الشريفين وهذا من توفيق الله تبارك وتعالى لهم. فاللهم - [00:13:20](#) منهم وقل لهم عوناً ونصيراً واختر كل من اراد لنا شراً في هذه البلاد. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:13:40](#)

وعلى اله وصحبه اما بعد روى البخاري في الادب من حديث عبيد الله بن المحسن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح امن في سريره - [00:14:00](#) عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. امن في سريره هذه ثمرة من زهرات تحقيق التوحيد. فنحن ولله الحمد في هذه البلاد عقيدتنا عقيدة التوحيد على السلف الصالح نشير من ابو بكر وعمر عثمان وعلي وسائر الصحابة رضي الله عنهم. تحت - [00:14:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلا سادات ولا كبراء مقدمين. المقدم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وما تركه نتركه كذلك نحن جماعة واحدة في هذه البلاد المملكة العربية السعودية لا جماعات - [00:14:50](#) ولا فرق ولا ضلالات فانتشرت الجماعات في بلاد الاسلام وانتمت بالاسلام جماعة الاخوان المسلمين جماعة تلك الضرورية وتلك قطبية وتلك مناهج التي تزاخم دعوة السلف الصالح. ما كان عليه محمد - [00:15:10](#) صلى الله عليه وسلم. وما يسر الله لنا في هذه البلاد من ان رحمة واحدة وجماعة واحدة تحت لا اله الا الله. فمن اتاني يفرق المجتمع فليس له الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من اتاكم وامركم - [00:15:30](#)

يريد ان يفرقكم فاغفروه كاهنا من كان. فيتولى ولي امر البلاد شأن الذين يفرقون جماعة المسلمين فكونوا على حلق لما يريدوا ان يغدر جمعكم ويفرق امركم ويشئت جماعتكم فله الحمد نحن في بلاد - [00:15:50](#) على لا اله الا الله محمداً رسول الله فلا يجمعنا الا هي ولا نقول الا تحتها فهي راية التي اتضحت فيها رايتنا ولله الحمد والفضل والمنة. آمنوا في شربه معافاً في جسده. عافيته - [00:16:10](#)

انت تبصر وغيرك اعمى. انت تمشي وغيرك مشلول. انت تسمع وغيرك فاقد بالسمع. انت تتكلم وغيرك عاجز عن الكلام. ان فراشك قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون. انت معافى في جسديك - [00:16:30](#) ولله الحمد والفر والمنة وما اصاب العبد ما يصيبه من امراض او غيرها فقد هياً الله بهذه البلاد من يقومون بعلاجنا ويقومون اللهم زدهم من فضلك واعنهم ووفق اطباء للعناية بذلك واشف مرضى المسلمين. يا عبد الله هذه - [00:16:50](#)

التي وهبك الله اياها ان الموت محاسب عليها ما ترى ما تسمع ما تتكلم كل هذه الجوارح قفوه انهم مسؤولون لا تسمعها ما لم تسمع ولا تلهيها ما لم ترى ولا تنطق بما لا تعلم وقفوه انهم مسؤولون ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - [00:17:10](#) انا نحن نهدي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه في ايمان مبين. كل شئ منك شأن قد يكون جاهداً بالحق اليوم نخدم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارضهم بما كانوا يكسبون. كيف بك يا عبد الله اذا - [00:17:30](#)

عليك يوم القيامة بين يدي الله. ما حجتك؟ ما عذرك؟ والشواهد منك ناطقة عليك؟ مخرجة خباياها انتبه يا عبد الله. تب الى الله من هذه اللحظة. عد الى الله من تلك الذنوب التي تركتها - [00:17:50](#) الله تبارك وتعالى يحسن ذلك كله ووضع الكتاب فترى المجرمين مشتقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لان صغيرة ولا كبيرة الاعصا. ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يضرب ربك احداً. نسيت ما قد اتيت. نسيت ما قد اقتربت - [00:18:10](#)

يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاهم الله ونسوه والله على كل شئ شهيد. فتب الى الله ما قد اتيت وفعلت ابن ادم من ضمن لي ما بين فكاهة وما بين فخذه ضمنت له الجنة فهذا اكثر ما يدخل الناس - [00:18:30](#) حمانا الله واياكم من ذلك. عندهم قوت يومه. الله اكبر. الله اكبر. بيوتنا ملأى من الطعام ولله الحمد والمنة. قال عنده قوت يومه ايها الذي هو فيه؟ لان غدا عند الله وما مضى - [00:18:50](#)

مضى انت محاسب فيه. ما لك من اين اكتسبته وفيما انفقته. هذه النعم التي نحن فيها اسواقنا ملأى. في مواقف لا تنقطع عنها

الاغذية خيرات ومنن عطايا من الله بلادنا ليست - [00:19:10](#)

اليست ذات زروع وهناك بلدان امطارها لا تنقطع. بل ماؤها على كبد الارض يشيب من انهار واودية ومنبتة لجميع انواع الزروع حل

فيها الفزع. حل فيها الاضطراب. فاذا بهم لا يستفيدون من ذلك بشيء - [00:19:30](#)

نحن في بحبوحة من الامن والامان. نحن في بحب بوحة من النعيم. نحن في حديقة محاطة بحريقة. نحن في كل الا ترون انها الان

حرب طائفة وامة امنة هذا من فضل الله - [00:19:50](#)

ثم بتوكل العباد على ربهم واستعانتهم بامرهم. كذلك بثقتهم بولاة امرهم ومن جيشهم ومن بنا من هذه القلائد انها لتذيب الفزع فيمن

ليس في قلبه توكل ولا يقين ولا اعتماد على الله. فاذا كان على الله قد توكل معتمدا عليه. احفظ الله يحفظك - [00:20:10](#)

ولا شك ان الله ناصر جنوده والحمد لله والفضل لله فكن يا عبد الله مع الله يكون الله معك واحفظ الا تغفر لابد لنا ان نحفظ هذه

الجوارح فهذه الجوارح لا تصرف المعاصي. فلا تأتي اليها ولا نخالطها - [00:20:40](#)

وهذه النعم اياك والاسرار. اياك والبخيلة. اياك والتمثيل. كل هذه النعم قد اتانا الله اياها واما عنها لمسؤولون. نعم ونعم ونعم باطلة

عودا للحديث من اصبح امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكان - [00:21:00](#)

حيزت له الدنيا بحدافينها. اي ما ظنهم منها شيء على دينها كلها من جميع نواحيها. فكل ما قد هياها الله اليه. فاشكروا الله واعبدوا

الله حتى يزيذك الله عز وجل من فضله. عباد الله ان النعمة اذا شكرت - [00:21:20](#)

ساعة ومرت واذا جحدت زادت وفرت. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واكفنا شر

جميع اعداء الدين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واحفظ هذه البلاد اللهم واحفظ خادم الحرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وولي

عهده محمد ابن سلمان اللهم وفقهم لكل خير - [00:21:40](#)

وقل لهم معينا ونصيرا. اللهم احفظ هذه البلاد بحفظك. اللهم احفظ كل من على ثراه. المملكة العربية السعودية من اللهم وفقنا لفعل

الصالحات. وجنبنا فعل المعاصي والمنكرات. وصلى الله وسلم على محمد - [00:22:10](#)

- [00:22:30](#)